

## لسان العرب

( نخر ) الذَّخِيرُ صوتُ الأَنفِ نَخَرَ الإنسانُ والحمارُ والفرسُ بأَنفِهِ يَنْذُرُ وَيَنْذُرُ نَخِيرًا مدَّ الصوتَ والنفَسَ في خَياشيمه الفراءِ في قوله تعالى أَثَّذا كُنا عِظامًا نَخِرَةً وقرئ نَخِرَةً قال وناخِرَةٌ أَجود الوجهين لأنَّ الآياتِ بالألفِ أَلا ترى أَنَّ ناخِرَةً مع الحافِرَةِ والساهِرَةِ أَشبه بمجيءِ التَّأْوِيلِ فقال والناخِرَةُ والذَّخِرَةُ سواءٌ في المعنى بمنزلة الطامِعِ والطَمِيعِ قال ابن بري وقال الهَمْداني يوم القادسية أَقْدِمَ أَخا نَهْمٍ على الأَساورِ هَـ ولا تَهْؤُلَ لَذِكْ رُؤوسُ نادِرِهِ هَـ فَإِنما قَمَرُكَ تَرْبُ الساهِرِ هَـ حتى تعودَ بَعْدَها في الحافِرِ هَـ من بَعْدِ ما صِرتَ عِظامًا نَخِرَةً هَـ ويقال نَخِرَ العَظْمُ هَـ فهو نَخِرٌ إِذا بَلَغَ ورَمَّ وقيل ناخِرَةٌ أَي فارِغَةٌ يجيءُ منها عند هُبوبِ الرِّيحِ كالذَّخِيرِ والمَنْدُخِرِ والمَنْدُخِرِ والمَنْدُخِرِ والمَنْدُخِرِ الأَنفِ قال غيلان بن حريث يَسْتَوِ عِيبُ البُوءِ عَيْنِ من جَرِيرِهِ من لَدُ لَحْيَيْهِ إِلى مَندُخُورِهِ قال ابن بري وصوابُ إِشادِهِ كما أَنشدَه سيبويه إِلى مَندُخُورِهِ بالحاء والمنحور الذَّخِرُ وصفُ الشاعرِ فَرَسًا بطولِ العُنُقِ فجعلَه يَسْتَوِ عِيبَ حَبْلِهِ مقدارَ باعَيْنِ من لَحْيَيْهِ إِلى نَخِرِهِ الجوهرِي والمَنْدُخِرُ ثُقْبُ الأَنفِ قال وقد تكسر الميم إِتباعًا لكسرة الخاء كما قالوا مَندُتَن وهما نادِرانَ لأن مَندُتَينَ ليس من الأَبنية وفي الحديث أَنه أَخَذَ بَندُخِرَةَ الصَّبِيِّ أَي بَأَنفِهِ والمَندُخِرانَ أَيضًا ثُقْبًا الأَنفِ وفي حديث الزُّبَيْرِ قان الأُفَيْطِيسُ الذَّخِرَةَ لِذِي كان يَطْلُعُ في حِجْرِهِ التهذيب ويقولون مَندُخِرًا وكان القياسُ مَندُخِرًا ولكن أَرادوا مَندُخِرًا ولذلك قالوا مَندُتَن والأَصْلُ مَندُتَينَ وفي حديث عمر B أَنه أَتَى بِسُكْرانَ في شهرِ رمضان فقال لِمَ مَندُخِرَينَ دُعاءٌ عليه أَي كَدْبٌ هـ لِمَ مَندُخِرَينَ كقولهم بَعْدًا له وَسُخْطًا وكذلك لليدين والفَمَ قال اللحياني في كل ذي مَندُخِرٍ إِنه لَمَندُتَفِخُ المَناخِرُ كما قالوا إِنه لَمَندُتَفِخُ الجوانِبِ قال كَأَنهم فَرَّقوا الواحدَ فجعلوه جمعًا قال ابن سيده وأَما سيبويه فذهب إِلى تعظيمِ العُضْوِ فجعل كلَّ واحدٍ منه مَندُخِرًا .

( \* قوله « فجعل كل واحد إلخ » لعل المناسب فجعل كل جزء ) .

والغَرَضانِ مُقْتَرَبانِ والذَّخِرَةُ رَأْسُ الأَنفِ وامرأةٌ مَندُخِرٌ تَندُخِرُ عندَ الجماعِ كَأَنها مجنونةٌ ومن الرجالِ من يَنْذُرُ عندَ الجماعِ حتى يُسمعَ نَخِيرَهُ ونُخِرَتا الأَنفِ خَرَقاه الواحدة نُخْرَةٌ وقيل نُخِرَتُهُ مُقَدِّمُهُ وقيل هي ما بين المَندُخِرَينِ وقيل أَرَوْنَبَتُهُ يكونُ للإنسانِ والشاءِ والناقةِ والفرسِ والحمارِ وكذلك الذَّخِرَةُ مثال

الهُمَزَة ويقال هَشَمَ نُخْرَتَهُ أَي أَنْفَهُ غَيْرَهُ النُّخْرَةُ والنُّخْرَةُ مثال الهُمَزَةِ مُقَدَّسَم أَنْفُ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ وَالْخَنَزِيرِ وَنَخَرَ الْحَالِيبُ النَّاقَةَ أَدَخَلَ يَدَهُ فِي مَنَخْرِهَا وَدَلَّكَهُ أَوْ ضَرَبَ أَنْفَهَا لِتَدِيرَ وَنَاقَةُ نَخُورٍ لَا تَدِيرُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ اللَّيْثِ النُّخُورُ النَّاقَةُ الَّتِي يَهْلِكُ وَلَدُهَا فَلَا تَدِيرُ حَتَّى تُنْخَرُ تَنْخِيرًا وَالنُّخَيْرُ مَنْ يَدُلُّكَ حَالِبُهَا مُنْخَرِيهَا بِإِبْهَامَيْهِ وَهِيَ مُنَاخَةُ فَتَنُورِ دَارِ الْجَوْهَرِيِّ النُّخُورُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي لَا تَدِيرُ حَتَّى تَضْرِبَ أَنْفَهَا وَيُقَالُ حَتَّى تُدْخِلَ إِصْبِعَكَ فِي أَنْفِهَا وَنَخَرَتِ الْخَشَبَةَ بِالْكَسْرِ نَخْرًا فَهِيَ نَخْرَةٌ بِلَايَةٍ وَانْفَتَحَتْ أَوْ اسْتَدْرَجَتْ تَتَفَتَّحَتْ إِذَا مُسَّتْ وَكَذَلِكَ الْعَظْمُ يُقَالُ عَظْمٌ نَخِرٌ وَنَاخِرٌ وَقِيلَ النُّخْرَةُ مِنَ الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ وَالنَّاخِرَةُ الَّتِي فِيهَا بَقِيَّةٌ .

( \* قوله « التي فيها بقية » كذا في الأصل وعبارة القاموس المجوفة التي فيها ثقبه )  
والناخر من العظام الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج منه ولها نَخِيرٌ وفي حديث ابن عباس في وَتَّ الصَّامِدَ يَرَاخَ نَخْرًا وَنَفَا صَوْتَ يَرَخَّ النَّخْرَ نَبْلِيْسُ إِبْنُ خَلْقٍ لَمَّا هَمَّا خِيَاشِمُهُ وَصَوَّتْ كَأَنَّهُ نَغْمَةٌ جَاءَتْ مُضْطَرِبَةً وَفِي الْحَدِيثِ رَكِبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى بَغْلَةٍ سَمَطَ وَجْهَهَا هَرَمًا فَقِيلَ لَهُ أَتَرْكَبُ بَغْلَةً وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ بِمِصْرَ ؟ وَقِيلَ نَاخِرَةٌ بِالْجِيمِ قَالَ الْمَبْرَدُ قَوْلُهُ النَّاخِرَةُ يُرِيدُ الْخَيْلَ يُقَالُ لِلوَاحِدِ نَاخِرٌ وَلِلْجَمَاعَةِ نَاخِرَةٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ حَمَّارٌ وَبَغَّالٌ وَلِلْجَمَاعَةِ الْحَمَّارَةُ وَالْبَغَّالَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ يُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ أَكْرَمِ .

( \* قوله « وانت على ذلك أكرم إلخ » كذا في الأصل ) نَاخِرَةٌ يُقَالُ إِنَّ عَلَيْهِ عَكَرَةً مِنْ مَالِ أَبِي إِبْنٍ لَهُ عَكَرَةٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهَا تَرْوُحُ عَلَيْهِ وَقِيلَ لِلْحَمِيرِ النَّاخِرَةُ لِلصَّوْتِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ أُنُوفِهَا وَأَهْلُ مِصْرَ يُكْثِرُونَ رُكُوبَهَا أَكْثَرَ مِنْ رُكُوبِ الْبِغَالِ وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا أَيِ لَوْقَتِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ النَّاخِرُ الْحِمَارُ الْفَرَاءُ هُوَ النَّاخِرُ وَالشَّاخِرُ نَخِيرُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَشَخِيرُهُ مِنْ حَلْقِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو وَالْوَفْدُ مَعَهُ قَالَ لَهُمْ نَخِّرُوا أَيِ تَكَلَّمُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا فُسِرَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَلَعَلَّهُ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا مَأْخُوذٌ مِنَ النَّخِيرِ الصَّوْتِ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا فَتَنَّاخَرَتُ بِطَارِقَتِهِ أَيِ تَكَلَّمْتُ وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ مَعَ غَضَبٍ وَنُفُورٍ وَالنَّاخِرُ الْخَنَزِيرُ الصَّارِي وَجَمْعُهُ نَخْرٌ وَنُخْرَةُ الرِّيحِ بِالضَّمِّ شِدَّةٌ هُيُوبَةٌ وَالنُّخُورِيُّ الْوَاسِعُ الْإِحْلِيلُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ بَعْدَ بَنِي تُبَيْعٍ نَخَاوِرَةٌ قَدْ أَطْمَأَنَّنَتْ بِهِمْ مَرَارِيبُهَا قَالَ النَّخَاوِرَةُ الْأَشْرَافُ وَاحِدُهُمْ نَخُورٌ وَنَخُورِيٌّ وَيُقَالُ هُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ وَيُقَالُ مَا بِهَا نَاخِرٌ أَيِ مَا بِهَا أَحَدٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ الْبَاهِلِيِّ وَنُخَيْرٌ وَنَخَّارٌ اسْمَانِ .

